

فيما تسعى لكسب الود الأوروبي بشأن ملفها النووي

طهران تصف التهديدات الإسرائيلية "بالمرحة الغبية"

وصفت إيران التهديد الإسرائيلي بضرب منشآتها النووية بالمرحة الغبية واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي أنها مزحة غبية وهي مجرد حرب نفسية. وقال بريك الإسرائيليون جيدا إمكاناتهم وإمكانات إيران كما يعرفون أن القيام بهذا العمل سيترجم برد فوري وأكد للكان الصهيوني. وأمام الشكوك المستمرة في الطبيعة المدنية البحثية للبرنامج الإيراني النووي وإصرار طهران على المضي فيه بدت احتمالات توجيه ضربة وقائية إلى إيران كبيرة على مثال تلك التي شنتها طائرات حربية في ٧ يونيو ١٩٨١م على مفاعل تومز العراقي. وعززت هذه التخمينات إجراء التقدم اليالستي لدى الجانبين برفقة تبادل للتصريحات الالذعة. من جهة أخرى أعلنت إيران أنها ستوقد المسؤول المكلف بالملف النووي الإيراني حسن روحاني إلى أوروبا للتصدي للجهود الأمريكية الهادفة إلى



الأحداث بالكاريكاتير

تباين في قراءة الوضع الاقتصادي بين الديمقراطيين والجمهوريين

الجالية المسلمة في أمريكا تطالب بالتزامات واضحة قبل اختيار مرشحها للانتخابات الرئاسية

■.. واشنطن/وكالات الأنباء .. أعلن زعماء الجالية المسلمة في الولايات المتحدة بأنهم سيعلمون منتصف شهر أكتوبر القادم مرشحهم المفضل في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة. وكان زعماء الجالية المسلمة قد أجروا محادثات مع الحزبين الجمهوري والديمقراطي المتنافسين في انتخابات الرئاسة بالإضافة إلى حزب الخضر. وقال راديو سوا «الأمريكي أمس أن زعماء الجالية المسلمة أصروا على عدم إعلان تأييدهم لأي من المرشحين قبل الحصول في المقابل على التزامات واضحة ومحددة حول عدد من القضايا التي تهتم العالم الإسلامي وحقوق المسلمين في الولايات المتحدة.

وفي خضم السباق المحموم للبيت الأبيض يتبادر إلى أذهان المواطن الأمريكي سؤال هو هل أن الاقتصاد الأمريكي يتجه نحو النمو بخطى ثابتة كما يؤكد الجمهوريون .. أم أنه يعاني من جمود كبير لجهة توفير فرص العمل للمرة الأولى منذ نهاية الأزمة الاقتصادية الكبرى في الثلاثينيات كما يرد الديمقراطيون الحقيقة بما تكون بين طرفي النقض. ففي ما يتعلق بالنمو أكد الرئيس جورج بوش مجددا السبت أن أمريكا هي بلد العمال الأكثر وعيا وإبداعاً ونزاهة في العالم ويفضل جهودهم وحس المبادرة لديهم فإن الاقتصاد الأمريكي قوي ويتزايد متانة.

وفي هذا الخصوص يقول إيثان هاريس كبير خبراء الاقتصاد في مؤسسة ليمان برانز في الولايات المتحدة أن الاقتصاد في مرحلة النمو. لكن المخيب للآمال هو غياب أي تقدم مهم في مجال التوظيف وبطء الانتعاش وفقاً للمعايير التاريخية على حد قوله. وبشكل عام يشهد الاقتصاد نمو بنسبة ٦٪ خلال عام ونصف العام بعد فترة انكماش. مع توفير فرص عمل بمعدل يتراوح ما بين ٢٠٠ ألف و ٣٠٠ ألف وظيفة شهريا.

لكن هذه المرة فإن إجمالي الناتج الداخلي لا يتقدم إلا بضعف بحسب الوتيرة السنوية في الفصل الثاني. وعدد فرص العمل التي خلقت في أغسطس ١٤ ألفا لا يحسم الجدل وإن كان يزيد عما سجل في الشهرين السابقين. فمجال العمالة عانى كثيرا إلى درجة ملفقة بحيث هناك اليوم أكثر من مليون وظيفة أقل من الفترة التي وصل فيها بوش إلى الحكم في العام ٢٠٠١م ولا يبدو أن الحكومة ستنتج في إعادة التوازن قبل نهاية الولاية الرئاسية كما يؤكد خبير الاقتصاد المستقل جويل ناروف.

وذلك من شأنه أن يدعم موقف المرشح الديمقراطي إلى البيت الأبيض جون كيري الذي يعتبر أن منافسه الجمهوري جورج بوش متأكد الآن بأنه أول رئيس منذ الأزمة الكبرى كان هناك ٣٠ من العاطلين عن العمل يترشح لولاية ثانية بدون أن يقوم بخلق أي وظيفة.

أما نقطة الخلاف فتتعلق بمستوى معيشة الأمريكيين. فالديمقراطيون يكرهون أن الطبقات الوسطى كانت الضحية الأولى لإدارة بوش خصوصا وأن تخفيضات الضرائب أفادت خصوصا الأغنياء. وقد أكد كيري النسب أن الوظائف ذات الرواتب الجيدة حلت محلها أخرى أقل أجراً حتى أصبح هناك اليوم عائلات تجلس إلى مائدة الطعام وهي تتساءل كيف يمكنها أن تتدبر أمورها بما تجنيه.

وما يدعم هذه الفرضية الأرقام عن تزايد الفقر في ٢٠٠٣م للعام الثالث على التوالي. إذ شمل حوالي ٣٦ مليون أمريكي بينما هناك ٤٥ مليون شخص محرومون من الضمان الصحي. ويؤكد الجمهوريون من جهتهم أنهم حسنوا عائدات الأسر مع تخفيضات الضرائب.

وفي هذا السياق يقول هاريس بوسعي أن اقسام الاقتصاد بين الأسر المالكة لقعار والأسر غير المالكة.

فالأمر الذي تمكك مسكنها أو تحظى بحقيبة كبيرة من الأسهم تدبرت أمورها بوجه العموم مع ارتفاع قيمة العقارات واستفادت أكثر من تخفيضات الضرائب بحسب المحلل. في المقابل هناك مجموعات كبيرة من العمال الذين لم يحصلوا إلا على زيادة ضعيفة جداً لرواتبهم بقيت أدنى من معدل التضخم. يضاف إلى ذلك أزمة الصناعة التي وفرت لزمير طويل فرص عمل بروتات جيدة لاجراء لا يتمتعون بالمؤهلات الكافية.

لكن إحدى النقاط التي تجمع بين بوش ومنافسه الديمقراطي كيري تتمثل بضرورة خفض العجز في الميزانية الذي بلغ ٣٧٥ مليار دولار العام الماضي. وكلاهما وعد بتخفيضه إلى النصف في غضون أربع أو خمس سنوات.

غير أن بعض المحللين عبروا عن مواقف متشائمة في هذا الصدد. وقال هاريس إن استطاعت الولايات المتحدة خفض نفقاتها العسكرية إلى حد كبير. فإن ذلك سيساعد على الأرجح في خفض العجز. لكني لست على يقين بأنه يمكن الاعتماد على هذا الأمر. ينبغي أيضاً القليل من الانضباط في الميزانية. لافتاً إلى أن ضبط الميزانية يشكل أحد التحديات الكبرى أمام الرئيس المقبل.

بيسلان تواري أول مجموعة من ضحايا المدرسة الروسية

بوتين ليس مسطرحا على الموقف. واقامت الكنائس الأرثوذكسية في شتى أنحاء روسيا قداسا جنازياً وأعلن بوتين الحداد الوطني يومي الإثنين والثلاثاء. ونفخ سوسلان بيدوفيف (٢٣ عاماً) الصعداء عندما عثر على شقيقه في مستشفى فلاديفوكاز لكنه أصيب بصدمة عندما استمع منه الى ما جرى في المدرسة منذ سيطر عليها المسلحون يوم الأربعاء. وقال لقد ابغنا انه عندما نقل الرهائن للداخل أمر المسلحون البالغين بخلع ارضية صالة الألعاب الرياضية ورفعوا كميات من الاسلحة كانوا يخفونها تحت الأرض. المغمي (شقيقه) بان أني الانفجارات وقعت اذناك. ومثل هذه الروايات تعزز وجهة النظر التي تقول ان المسلحين كانوا مستعدين جيداً وانهم تلقوا مساعدات محلية. وقد اثار ذلك غضب السكان في المنطقة الذين اتهموا بوتين بالقيام بزيارة شكلية للبلدة وقتل في حمايتهم كما يقضي واجبه.



■ اهالي بيسلان يشيعون الدفنه الأولى من الضحايا

الى ذلك صرح مصدر اممي باوسيتيا الشمالية بأنه تم اعتقال ثلاثة اشخاص بينهم امرأة للاشتباه بتورطهم في الهجوم على المدرسة في بيسلان واحتجاز رهائن فيها. وقال اسماعيل شأوف الناطق الرسمي باسم وزارة داخلية اوسيتيا الشمالية في تصريح لوكالة انباء ايتارناس أمس ان المعتقلين الثلاثة يتم استجوابهم الآن. معرباً عن الامل في امكانية الحصول على معلومات من هؤلاء الاشخاص تساعد على معرفة مدبري الهجوم الوحشي.

واوضح ان المعتقلين الثلاثة هو من المطلوبين للعدالة في روسيا وقد ثبت تورطه في العملية الارهابية التي جرت في اول فبراير الماضي في فلاديفوكاز/ وكذلك في العملية الارهابية التي وقعت في التاسع والعشرين من مايو الماضي ضد القطار موسكو فلاديفوكاز والمشاركة في هجوم بانغوشيتيا في الثاني والعشرين من يونيو الماضي.

أكثر من ٢٤ ساعة من نهاية الأزمة ينبغي ان نطالب بان تتحرك قوات الامن بالمستوى الملائم لمستوى ونطاق التهديدات الجديدة. وقال المحلل القريب من الكرملين سيرجي ماركوف اعتقد الأعمال الارهابية التي وقعت في الولاية الأخيرة كانت تستهدف بوتين والسلطات التابعة له. كانت تهدف إلى توضيح ان

الامل حتى النهاية. لكن عندما رأينا جثمانها فهنا اننا لن نجد ابنتها الأكبر. وحدث الاسوأ عندما تعرفنا عليه من ملابس. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدما أمضى في بيسلان عدة ساعات السبت إن قوات الامن احتاج الى إعادة النظر في طريقة معالجتها لحالات الطوارئ. واضاف في كلمة القاها تلفزيونيا بعد

واشنطن تتوقع القبض على «بن لادن» عما قريباً

لادن ومساعدوه في هذه الحالة يقفون دفاعياً بالأساس وهم بمضون أغلب وقتهم في محاولة تجنب الاعتقال إذا كان لديه «أبن لادن» ساعة فيندي عليه أن ينظر فيها لأن العذ التنازلي لاعتقاله قد بدأ .. وسوف يعتقل.

وقال بلاك الذي توجهه إلى بنجلاديش أمس البرامج في موضعها الصحيح وما أقوله للناس هو أنني سافحاً ولكنني لن أصعق بالضرورة إذا استيقظنا غداً وقد اعتقل هو وكل مساعديه.

شهر. جاءت تصريحات بلاك التي اخصت بها وسائل الإعلام الباكستانية بعد أيام قلائل من إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يخوض انتخابات الرئاسة في نوفمبر القادم للفوز بفترة ولاية جديدة أن ثلاثة اربع زعماء القاعدة المعروفين قد اعتقلوا أو قتلوا.

وقال بلاك في مقابلة تلفزيونية: إن أسامة بن لادن على الأرجح هو أكثر الرجال الذين يتعرضون للمطاردة على الكوكب الآن... أسامة بن

إسلام اباد/ رويترز/.. قال مسؤول أمريكي متخصص في مكافحة الإرهاب في تصريحات نشرتها وسائل إعلام باكستانية أمس إن الولايات المتحدة وحلفاءها وضعوا أسامة بن لادن في موقف دفاعي الأمر الذي يزيد من فرص القبض عليه عما قريب.

وذكرت صحيفة ديلي تايمز الإنجليزية أن كوفسر بلاك منسق مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية قال في

الأمم حتى النهاية. لكن عندما رأينا جثمانها فهنا اننا لن نجد ابنتها الأكبر. وحدث الاسوأ عندما تعرفنا عليه من ملابس. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدما أمضى في بيسلان عدة ساعات السبت إن قوات الامن احتاج الى إعادة النظر في طريقة معالجتها لحالات الطوارئ. واضاف في كلمة القاها تلفزيونيا بعد

شارون يعرض تعزيز التعاون مع موسكو لمحاربة الإرهاب

■.. القدس/أ.ف.ب.. أعلن مسؤول اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون سيعرض تعزيز التعاون الاستخباراتي مع موسكو لمكافحة الإرهاب خلال لقائه اليوم مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال المسؤول المقرب من شارون في النهاية فهم الروس انه لايمكن التفريق بين إرهابي جيد وآخر سيء.

وتابع : لايمكننا رفض ادانة مايسمى بحركات التحرير الوطنية التي تلجأ إلى الإرهاب والاختفاء بالتنديد بالحركات الإسلامية الراديكالية. وقال ان القاعدة وحماس وحزب الله وغيرها من المنظمات المشابهة تنتمي إلى تيار الجهاد الإسلامي العالمي.

انفجار كشاف كهربائي يغلق مطار لوس انجلوس

■.. لوس انجلوس/ وكالات/.. تضاربت التقارير عن سبب اغلاق مطار لوس انجلوس الدولي في الولايات المتحدة. فقد ذكر متحدث باسم المطار أنه تم اغلاق المطار بعد وقوع حادثين أمنيين منفصلين. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية عن المتحدث قوله ان شرطة المطار تصرف في الحادث الاول اتر تلقيها تقارير تتعلق بشخص مشبوه. وقال المتحدث ان الحادث الآخر يتعلق بانفجار كشاف كهربائي كان موجوداً في حقائب أحد المسافرين، وأثناء التفتيش انفجرت البطاريات داخله مما أسفر عن اصابة سبعة أشخاص.

أما وزارة شؤون الأمن الداخلي ، فكانت لها رواية مختلفة . حيث ذكرت أن جهاز الكشف عن المتفجرات تلقى اشارة ايجابية من بطارية تالفة في كشاف كهربائي، غير أنه لم يقع انفجار وأنه تم اخلاء المكان. وكان المتحدث باسم المطار هارولد جونسون اكد ان المسؤولين اخلوا خمسة مبان بعد وقوع اختراق أممي على ما يبدو في عطلة نهاية اسبوع طويلة بسبب عيد العمال وهي من اكثر عطلات نهاية الاسبوع ازدحاماً في حركة السفر.

وقال مسؤولون ان ابناء عن تردد «صوت عال» يحتمل ان يكون سببه انفجار كشاف اضاءة. وفي النهاية قالت محطة راديو «كي.إف.ديليوبي» في لوس انجلوس ان بطارية كشاف اضاءة انفجرت ويتعامل مسؤولو الاطباء مع الحادث على انه حادث كيميائي عرضي.